

3 رؤساء سابقين كان لسياساتهم النقدية دور واضح على الاقتصاد

# من هم قادة «الفيدرالي الأميركي» عبر التاريخ.. ومدى تأثيرهم على الاقتصاد؟



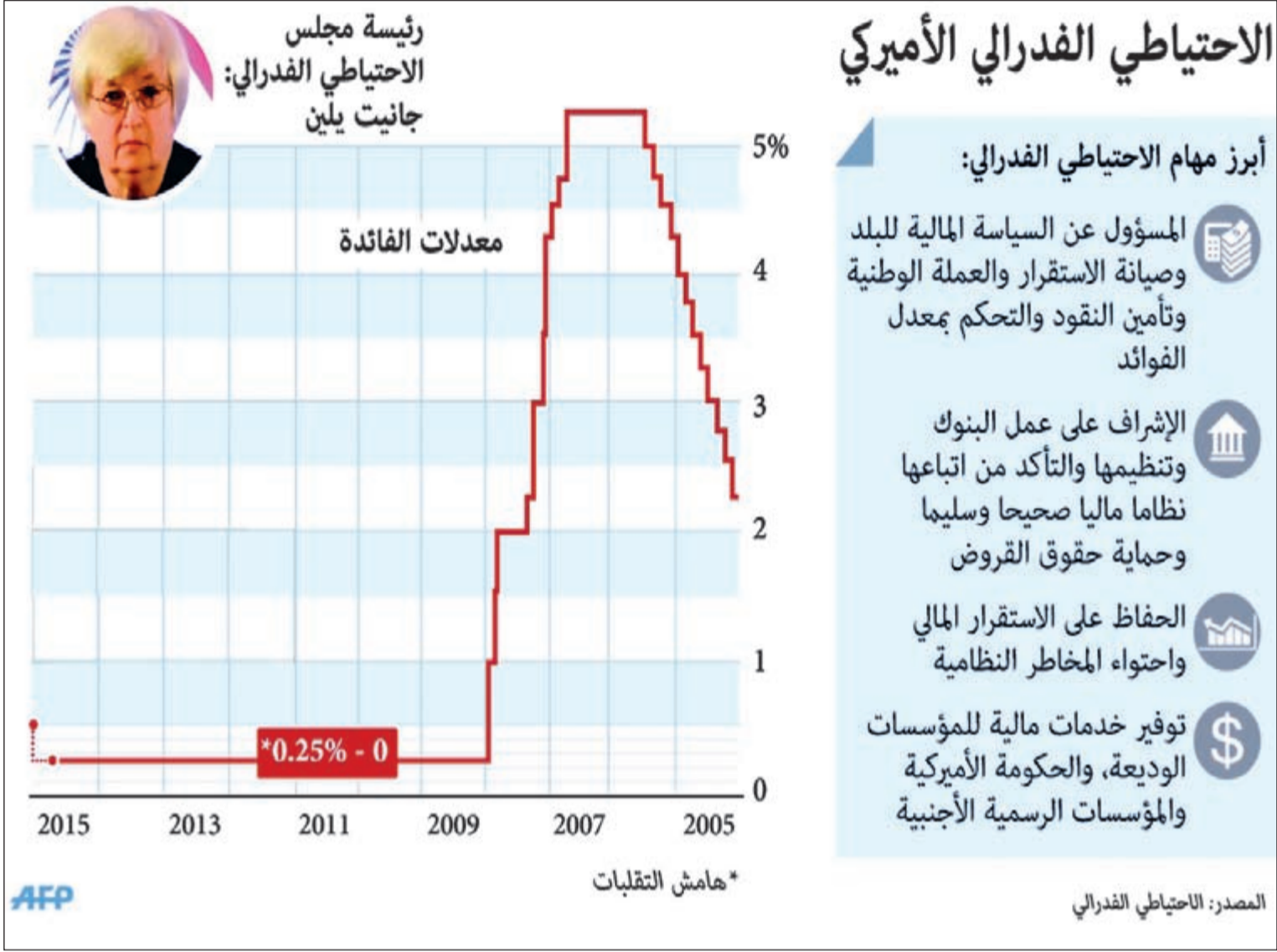
بول فولكر



آلان جرينسبان



بن برنانكي



ذكر تقرير نشرته «نيويورك تايمز» أن «جانيت يلين» رئيسة الاحتياطي الفدرالي الأميركي، كانت قد ضغطت في عهدها الحالي إلى إقرار حملة لتحفيز الاقتصاد الأميركي، وسعت إلى خفض معدل البطالة، وإعاش التضخم البطيء. وفي أكتوبر 2014 اختتم الاحتياطي الفدرالي الجولة الأخيرة من برنامجه لشراء السندات، بعد شراء أكثر من 4 تريليونات دولار من أذون الخزانة وسندات الرهن العقاري، وسط خلاف حول نتائج هذا البرنامج. وورصد التقرير 3 من رؤساء الاحتياطي الفدرالي الأميركي السابقين لـ «يلين»، والذين أثروا بشكل واضح على الاقتصاد من خلال قرارات السياسات النقدية:

● **بول فولكر (1979-1987)**  
افتتح فولكر عصر سياسة الاحتياطي الفدرالي الحديثة، والتي ركزت على اعتدال التضخم خلال رفع أسعار الفائدة بلا توقف حتى يستقر الاقتصاد ويتباطأ نمو الأسعار.

وفي أكتوبر 1979 رفع فولكر معدل الفائدة الأساسي بنحو 4٪ في شهر واحد، ليصل إلى 15.5٪، حيث جاءت أول زيادة في اجتماع سري وغير معلن عنه مسبقا.

واستهدف البنك المركزي الأميركي لأول مرة نمو العروض النقدي كأفضل وسيلة للسيطرة على التضخم، ما سمح لمعدلات الفائدة بمزيد من التراجع، كما أنه في العام التالي شدد السياسة النقدية أكثر لدفع الفائدة إلى 2٪.

وفي أغسطس 1982 خفض الاحتياطي الفيدرالي تشديده للسياسة النقدية، مما سمح لمعدلات الفائدة بالهبوط، وبدء مرحلة من الانعاش القوي للاقتصاد الأميركي.

في حين تباطأ التضخم في يونيو 1983 إلى 2.5٪ بعد أن وصل إلى 14.6٪ قبل ذلك بثلاثة أعوام، إلا أن هذه السياسة عززت من الركود

اتجه لمزيد من خفض الذي وصل قرب «الصفير» في أعقاب انهيار بنك «ليمان برذرز»، الذي اقترب بالانحطاط المالي من حافة الكارثة.

واقنع بن برنانكي زملاءه في الاحتياطي الفيدرالي ببرنامج لشراء السندات، وهي إستراتيجية إضافية لتحفيز الاقتصاد عرفت فيما بعد شعبيا بـ «التييسير الكمي».

وفي يناير 2012 استهدف رسميا معدل التضخم بـ 2٪، إلا أنه وجد نفسه حاليا يحاول رفع التضخم لهذا المستوى بدلا من خفضه، مع القلق بشأن أثر التضخم البطيء على النمو الاقتصادي.

ورأى جرينسبان أن القضاء على الفقاعات المالية ليس جزءا من عمل الاحتياطي الفيدرالي، مما دفع المنتقدين لتوجيه الاتهام لسياسات النقدية المطبقة إبان عهد جرينسبان بالمسؤولية عن التقلبات التي بلغت ذروتها في الأزمة المالية العالمية في 2008.

وخفض الاحتياطي الفيدرالي معدل الفائدة إلى 1٪ في يونيو 2003 لإنعاش الاقتصاد بعد فترة من الركود الوجيه، فيما اعتبر أنه أدنى مستوى قابل للتطبيق لمعدلات الفائدة.

● **بن برنانكي (2006-2014)**  
ترأس بن برنانكي

في أعوام 1980 و1981 و1982، مسا زاد من معدلات البطالة بشكل حاد. لكن بحلول منتصف ثمانينيات القرن الماضي تراجعت معدلات التضخم والبطالة معا، على عكس السائد في فترة السبعينيات، والتي كانت تشهد ارتفاعا للتضخم والبطالة معا.

● **آلان جرينسبان (1987-2006)**  
يتصدر جرينسبان ما يطلق عليه «الاعتدال العظيم»، حيث شهدت الولايات المتحدة عموما من النمو الاقتصادي القوي، ومستويات التضخم والبطالة المتواضعة، مع حدوث أزمات قليلة خلال هذه الفترة.

## منتجو «أوبك»: أسعار النفط أقل من 60 دولارا في 2016

رويترز: استبعد مندوبان من منظمة «أوبك» أن تتجاوز أسعار خام برنت ما بين 40 و45 دولارا للبرميل في 2016 بسبب تخمة المعروض. وقال أحد المندوبين «في النصف الأول من العام المقبل ستكون الأسعار تحت ضغط من العرض الذي يتجاوز حجم الطلب والمخاوف بشأن الإمدادات الإيرانية». وأضاف «في ظل الأسعار المتدنية حاليا أرى أنه من الصعب توقع أن تكون الأسعار أعلى من 40 إلى 45 دولارا لخام برنت طوال العام. لا أعتقد أنه سيبلغ 60 دولارا». وقال مندوب آخر لدولة غير خليجية من أعضاء «أوبك»: «لا يمكن أن تكون متفانلا في ظل مثل تلك الظروف السوقية مع الأخذ في الاعتبار أن سعر خام برنت اليوم دون 39 دولارا للبرميل». وتوقعت مصادر أن تبدأ المخزونات العالمية في التراجع بالنصف الثاني من 2016، ما سيدعم الأسعار أكثر مع اقتراب نهاية العام.

## «برنت» ينخفض إلى 38 دولارا

طوكيو - رويترز: تراجعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية أمس متخلفة عن مكاسب أبعدت الأسعار عن أقل مستوياتها في 11 عاما. وهبط الخام الأميركي الخفيف 24 سنتا إلى 37,11 دولارا للبرميل، بعدما صعد أكثر من دولار أمس الأول، وكان الخام قد نزل إلى 34,53 دولارا يوم الاثنين الماضي في أقل مستوى منذ زروة الأزمة المالية حينما سجل 32,40 دولارا قبل أن ينزوي اليوم مرتفعا. وهبط سعر خام برنت 19 سنتا إلى 38,26 دولارا. وكان سعر العقد قد ارتفع 53 سنتا إلى 38,45 دولارا للبرميل عند التسوية أمس الأول ليبلغ مرتفعا للمرة الأولى في ثمانية أيام.

## .. والكويتي بـ 29 دولارا

كويتا: انخفض سعر برميل النفط الكويتي 34 سنتا في تداولات أمس الأول ليبلغ 29,47 دولارا، مقابل 29,81 دولارا للبرميل في تداولات يوم الاثنين الماضي، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

## 2,3 مليون برميل زيادة في المخزونات الأميركية

نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات من معهد البترول الأميركي أمس ان مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت الأسبوع الماضي 2,3 مليون برميل لتصل إلى 490 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 1,4 مليون برميل. وقال معهد البترول ان مخزونات النفط في مركز تسليح العقود الاجلة في كاشينغ بولاية أوكلاهوما زادت بمقدار 874 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 11 ديسمبر.

بالدولار: تشهد القارة الأوروبية في الوقت الراهن فائضا كبيرا في الحسابات الجارية، ومن المفترض تراجع التضخم - وجهة نظر اقتصادية كلية - أن يعزز قوة عملتها لا أن يضعفها. وقد اكتمل السباق إلى القاع دورته، مما يعني أن الدولار سيعدو للتراجع مجددا كنتيجة مباشرة لسياسة رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية.

2 - 20٪ زيادة في قيمة الروبل الروسي: مع حلول نهاية 2016، سيرتفع الروبل الروسي بنسبة تقارب 20٪ مقارنة بسلة الدولار اليورو، وذلك كنتيجة لارتفاع الطلب على النفط ويطء خطى بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في رفع أسعار الفائدة.

3 - فقدان القوة السحرية للشركات الناشئة ذات القيمة العالية في وادي السيليكون: سيكون عام 2016 في وادي السيليكون مشابها لعام 2000 من حيث ازدياد عدد الشركات الناشئة التي تؤول التسييل واعتماد نماذج عمل ملموسة بهدف الحصول على مزيد من المستثمرين وبلوغ الكتلة الحرجة.

4 - تعافي الأسواق الناشئة بفضل الألعاب الأولمبية: ستشهد البرازيل ارتدادا من حيث المزاج الاستثماري كنتيجة للاستقرار المتزايد، والإتياف الاستثماري على الخاصة بعلاقة البنوك والوسطاء، والمخصصة لتداول السندات، فإن السوق سيفقد أحد أهم مكوناته الحيوية. غير أن هذه الحقيقة يتم إدراكها بعد فوات الأوان، ليصاب المعنيون بالشراء بحالة من الذعر فتتشأ موجة بيع شديدة، بينما تترنح نماذج المخاطرة المتطورة في حالة من التخبط.

## ساكسو بنك: واقعا من المستبعد حدوثه

# عندما تقلب الطاولة .. هل يصبح برميل النفط بـ 100 دولار؟



هل ينفي النفط مرحلة الهبوط ويعود إلى سعر 100 دولار للبرميل؟

التي لاتزال معقدة كعهدنا بها. كما نلاحظ ارتفاعا في التكاليف الهامشية للمال، مع ارتفاع في مستوى التقلبات والضبابية». ويضيف جاكوبسن ان التوقع بعودة سعر برميل النفط إلى 100 دولار يأتي نتيجة استجابة منظمة «أوبك» للتباطؤ المتزايد في إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» لتقلل دورها من العرض، وهذا من شأنه أن يعود بالفائدة على دول الخليج بشكل خاص. ويقول في ذلك: «تعتبر عودة سعر برميل النفط لأكثر من 100 دولار أمرا غير ممكن في هذا الموقع من دورة النفط، إلا

## الروبل الروسي قد يخالف التوقعات ويرتفع بـ 20٪

ويضيف جاكوبسن ان التوقع بعودة سعر برميل النفط إلى 100 دولار يأتي نتيجة استجابة منظمة «أوبك» للتباطؤ المتزايد في إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» لتقلل دورها من العرض، وهذا من شأنه أن يعود بالفائدة على دول الخليج بشكل خاص.

## انهيار أسواق السلع الفاخرة بسبب عدم تكافؤ الفرص وارتفاع البطالة

تنبأ تقرير «ساكسو بنك» بانخفاض سعر سلة النفط الخام من «أوبك» إلى أدنى قاع له منذ عام 2009، وتعيش المنظمة توترا متزايدا بين الأعضاء الأثرياء والأقل ثراء ضمنها حول استراتيجية الإنتاج المتزايد. وفي هذه الأثناء تلوح في الأفق أي الوباء المنتظرة طويلا لحدوث تباطؤ متسارع لدى الدول المنتجة

## هبوط حاد في السندات المؤسسية العالمية

توقع تقرير «ساكسو بنك» أن يشهد أوأخر عام 2016 قيام جانيت بيلين - رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي - برفع أسعار الفائدة بشكل كبير عبر سلسلة من الخطوات القاسية، مما سيسفر عن حركة بيع قوية في كل أسواق السندات الرئيسية مع بدء ظهور الأرباح. ونظرا للاختفاء شبه التام للميزانيات

## أزمة «أوبك» قد ترفع أسعار النفط

للنفط خارج إطار «أوبك»، لتعتمد المنظمة هذه الفرصة وتفاجي السوق بإقدامها على خفض الإنتاج، فتبدأ الأسعار بالتعافي على الفور، وتنشأ حالة من التسابق المحموم بين المستثمرين على دخول المواقع الطويلة في السوق، ليعود الأمل بصعود سعر البرميل إلى 100 دولار مجددا.